

بحار الأنوار

- [340] إسحاق السراج، عن قتيبة بن سعيد، عن حاتم، عن بكير بن يسار، عن عامر بن سعد عن أبيه قال (1): لما نزلت هذه الآية: " ندع أبناءنا وأبناءكم " دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وأبيه عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الخبر. (2) أقول: قد مر فيما احتج به الرضا عليه السلام في مجلس المأمون في فضل العترة الاحتجاج بالمباهلة. 6 - فس: أبي، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أن نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سيدهم الاهتم (3) والعاقب والسيد، وحضرت صلواتهم فأقبلوا يضربون بالناقوس وصلوا، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله هذا في مسجدك؟ فقال: دعوهم، فلما فرغوا دنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: إلى ما تدعو (4)؟ فقال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، وأن عيسى عبد مخلوق يأكل ويشرب ويحدث قالوا: فمن أبوه؟ فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقال: قل لهم: ما يقولون (5) في آدم؟ أكان عبدا مخلوقا يأكل ويشرب ويحدث وينكح؟ فسألهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقالوا: نعم، فقال: فمن أبوه؟ فبقوا (6) ساكتين، فأنزل الله: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم " الآية إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين (7) " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: فباهلوني، إن كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم، وإن كنت كاذبا انزلت علي (8) فقالوا: أنصفت، فتواعدوا _____ (1) في المصدر: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: ثلاث تكون لي واحدة منهن احب إلى من حمر النعم، ثم ذكر حديث المنزلة وحديث الراية، على ما يأتي في كتاب فضائله. (2) امالي الطوسي: 193 وفيه: هؤلاء اهلي. (3) في الاصابة في ترجمة السيد وفي اعلام الوري كما تقدم ان اسمه الايهم وزان جعفر. (4) في المصدر: إلى ما تدعونا؟ (5) في المصدر: ما تقولون. (6) فبهتوا خ ل. أقول: في المصدر: فبهتوا فانزل الله. (7) آل عمران: 59 - 61. (8) في المصدر: فان كنت صادقا نزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا نزلت علي.